

سلاف فواخري إلى السينما الروسية



الوطن

وقعت النجمة السورية سلاف فواخري في موسكو، عقد إنتاج فيلم سينمائي سوري روسي مشترك بعنوان «تدمر» بين شركة «شغف» التي تملكها، والمنتج أندريه سيفليه صاحب شركة «برولين» إحدى أهم شركات الإنتاج السينمائية الروسية، تحت رعاية خاصة من وزير الثقافة الروسي فلاديمير مينسكي، حيث تمت مراسم التوقيع بحضوره في مقر الوزارة بالعاصمة الروسية، وبحضور مخرج الفيلم إيفان بولوتينكو، ووسائل إعلام روسية أولت اهتماماً خاصاً بالحدث، وحرصت على تغطية المؤتمر الصحفي الذي أقيم بهذه المناسبة. وتدور أحداث الفيلم حول طبيب من داغستان، تتفكك حياته عندما تهرب زوجته وبناته سراً، إلى سورية، فيسارع إلى إنقاذهم من دون التفكير في العواقب. النجمة السورية التي تخوض تجربة الإنتاج السينمائي هذه المرة، بعد تجربتها الإخراجية السينمائية الأولى في «رسائل الكرز»: أعربت عن سعادتها بـ«الاهتمام الكبير من وزير الثقافة الروسي لإنتاج فيلم سوري-روسي»، وحرصها على «التعامل مع سينمائيين روس كبار، يجمعنا معهم هدف مشترك وهو صناعة فيلم يحكي عن الحرب السورية، والإرهاب الذي لا وطن ولا دين له، والإنسان، كل إنسان عانى من الإرهاب والإجرام والعنف، والبحث عن بقايانا الإنسانية بوجوه من نحب، لندافع عن هذا الحب، وعن حقنا بالحياء، مؤمنين بأن السينما هي صناعة الجمال، والجمال حتماً سيتغلب في النهاية على الحرب». وتعود فواخري إلى الدراما المصرية بعد غياب سبع سنوات عبر مسلسل «روح» لكن هذا العمل لن يعرض في رمضان المقبل، ليتأكد غيابها عن الموسم الرمضاني بعد اعتذارها عن عدة أعمال سورية ومصرية، وتأجيل تصوير المسلسل المصري «هجرة الصعادية».

«نديم محمد.. شاعر العناكب والألم»

الوطن

تقيم وزارة الثقافة في السادسة من مساء اليوم، ندوة الأربعماء الثقافية الشهرية الرابعة بعنوان «نديم محمد.. شاعر العناكب والألم» في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. ويتضمن برنامج الندوة التي يديرها إسماعيل مروة ثلاثة محاور، الأول «نديم محمد شاعر الألم، يليه محمد رضوان الداية، والثاني «تجربة نديم محمد الشعرية» لرياض العوادة، ويختتم ملك صفور الندوة بالحدث عن «نديم محمد وعصره». وينتهي الشاعر الراحل (١٩٠٨-١٩٩٤) إلى مدرسة الشعر الكلاسيكية الحديثة، وتدرج قصيدته ضمن الشعر العمودي المطور.

«التراث في زمن المخاطر»

الوطن

يقدم مجمع اللغة العربية بدمشق ندوة بمناسبة يوم المخطوط العربي بعنوان: «التراث في زمن المخاطر» في الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة أحمد منيف العائدي.

مرام علي بإطلالة عصرية



الوطن

النجمة السورية الشابة مرام علي في أحدث جلسة تصوير، حيث تظهر بإطلالة أنيقة وعصرية.

من دفتر الوطن

الداروينية السياسية!

عبد الفتاح العوض



في السياسة ثمة مقولة وقحة: ما لا ينفخ بالقوة ينفخ بمزبد من القوة، وهذه هي الواقعية السياسية، النظرية التي لم يسجل التاريخ حالات شاذة عنها، ورغم أن الجميع يشتم هذه الحالة الأخلاقية، لكن في واقع الحال، فإن نظرية القوة هي النظرية السائدة الآن مثلما كانت سائدة في كل مراحل التاريخ قبل نشأة السياسة. من قوانين داروين المعروفة بما يسمى البقاء للأصلح، أو كما يسميه العلماء قانون الاصطفاء الطبيعي، وهو قانون بسيط جداً يقضي بأن الكائنات التي تستطيع أن تقاوم ظروف الطبيعة وتتكيف معها تستطيع أن تبقى وتستمر، وأن تلك التي لا تمتلك القوة ولا القدرة على التكيف تندثر، والداروينية السياسية تقتضي منا الاعتراف أن كل فكر سياسي أو سلطة سياسية تحتاج إلى القوة أو التكيف، القوة بكل أشكالها العسكرية والسياسية، والرئيس الأميركي دونالد ترامب عندما تحدث عن روسيا قال: روسيا دولة قوية، لكن الولايات المتحدة الأميركية دولة قوية جداً.. جداً.

هذا هو التعبير الصريح عن فكرة القوة، في أي مقارنة سياسية. ثم يكون الحديث عن القوة الاقتصادية التي لا تقل عن القوة العسكرية من حيث الأثر عليك والتأثير في الآخرين، وثمة أنواع كثيرة من القوى بما فيها القوة الناعمة، وكل منها له مكانه ووزنه في معادلات الصراع من أجل البقاء.

ثم نتحدث عن التكيف، والقدرة على التكيف هي المعادل الحقيقي للذكاء السياسي، فكلمة امتلكت القدرة على التكيف، فهذا يعني أنك تمتلك قدرات عالية ومميزة في السياسة، وخاصة أن التغييرات هي الجزء الممتع من اللعبة السياسية.

التكيف يتمثل في القدرة على قراءة الواقع والتحضر للمستقبل، القراءة التي تجعلك تصنع الفرص الجديدة وتتجنب المخاطر المتوقعة، وهذا ما يميز السياسيين عن بعضهم، فالسياسي المتميز هو الذي يستطيع إنجاز المهمة الأصعب وهي التكيف مع موازين القوى وخلق دور ومكان يستطيع فيه أن يكون في منطقة الأمان وفي نطاق الفاعلية.

لعل سنوات الأزمة السبع هذه أعطتنا إمكانية قراءة مدى ما نملك من قوة، وكذلك ما نملك من قدرة على التكيف مع المتغيرات الكثيرة والمعقدة التي تحكم عالمنا، وهذه القراءة، للمصنف، تعني كيف استطاعت دولة بقوة وحجم سورية من البقاء على خريطة العالم. ثمة نقطة مهمة هنا، هل هذه الداروينية أخلاقية؟ الجواب على هذا السؤال هو في مدى القناعة أن هناك رابطاً بين السياسة والأخلاق وفي هذا كلام كثير يقال.

آخر ما أود أن أقوله هنا: في الداروينية أصل الإنسان قرد.. في الداروينية السياسية أصل القرد إنسان لم يتكيف مع عالم السياسة.

أقوال

- لا يسيطر القانون إلا بين قوين، أو بين ضعيفين، فإن تفاوتت القوة فالقانون هو القوة.
- والله لا يصع شامراً على عَصْنٍ ضعيف لا يقدر على حملها.
- العدالة من دون قوة عاجزة، والقوة من دون عدالة طاغية.
- إذا كانت العصا في يدي، فالحق في فمي.

الكلاب قادرة على الكشف عن سرطان الثدي

وكالات

بيّنت دراسة جديدة ثورة حديثة في الكشف عن سرطان الثدي، وتجلي ذلك بنجاح علماء في تدريب كلب من نوع «بيرجيه ألمان» أو «جيرمان شيبيرد» للكشف عن سرطان الثدي بنسبة تصل إلى مئة بالمئة. ومن خلال العمل على افتراض أن خلايا سرطان الثدي لها رائحة مميزة، نجح فريق البحث في استخدام أنوف الكلاب الحساسة في الكشف عن المرض الخبيث.

وبمساعدة اختصاصي الكلاب جاكب إكسبيرتون، قام الفريق بتدريب كلب التعرف على الخلايا السرطانية من غير السرطانية، وبعد ٦ أشهر فقط كان الكلب قادراً على التعرف على السرطان بدقة تصل إلى ١٠٠ بالمئة.

ووفقاً لما أوردته صحيفة «ديلي ميل» فإن هذه التقنية بسيطة وغير جراحية ورخيصة، ويمكن أن تحدث ثورة في الكشف عن السرطان في البلدان التي يصعب فيها تصوير الثدي بالأشعة.

وقالت الدكتورة إيزابيل فروماتين، التي تقود المشروع في باريس: إن العديد من البلدان يوجد بها أطباء الأورام، وجراحون، ولكن يصعب تشخيص الإصابة بالسرطان خاصة في المناطق الريفية، وهذا يعني أن الناس يصلون متأخرين جداً للحصول على العلاج المنقذ للحياة.

ماذا حققت نجوى كرم في ٢٤ ساعة؟

الوطن



بعد ٢٤ ساعة على طرحها عبر قناتها الرسمية على اليوتيوب، تخطت أغنية الفنانة اللبنانية نجوى كرم الجديدة «تعا بورد بقلبي» نصف مليون مشاهدة. الأغنية التي حققت انتشاراً واسعاً تعود بها إلى أجواء الأغنيات التي قَدّمَتها في التسعينيات وهي من ألبوم نجوى الجديد والمقرر أن يبصر النور خلال الفترة القريبة المقبلة. والأغنية من كلمات نجوى نفسها، وألحان جوزيف جحا وتوزيع طارق عاكف.

مرور كويكب على مسافة قريبة من الأرض

أ ف ب

يهر بمحاذاة كوكب الأرض يوم غد كويكب صغير قطره ٦٠٠ متر، حسبما تحدثت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» التي أكدت أن خطر ارتطامه بالأرض معدوم. وجاء في بيان: «رغم عدم وجود أي إمكانية لوقوع اصطدام، إلا أن المسافة التي ستفصله عن الأرض ستكون صغيرة جداً نسبة لحجمه». وسيمر الكويكب قرب الأرض بعد مروره قرب الشمس، في طريقه إلى جوار كوكب المشتري قبل أن يعود مجدداً إلى وسط المجموعة الشمسية.

لا تخافوا من جرعات الكورتيزون الصغيرة

د ب أ

تنتاب الكثير من المرضى حالة من الهلع والفرع عندما يصف لهم الطبيب دواءً يحتوي على الكورتيزون، بسبب سمعته السيئة النابعة من الآثار الجانبية الشديدة المترتبة عليه.

وقال البروفسور فرانك بوتجيرايث: إن الكورتيزون يعتبر من أكثر مضادات الالتهابات فعالية، ويتم الاعتماد عليه حالياً لعلاج الالتهابات والتفاعلات المناعية المفرطة.

ومن جانبها، أوضحت أورسولا زيلبيرج، من العرقة الاتحادية للسيبالة الألمان، أن الكورتيزون يدخل في العديد من المستحضرات الطبية، التي يتم استعمالها موضعياً، مثل بخاخ الأنف ومراهم الجلد وبخاخ الربو. وعند استعمال مثل هذه المستحضرات لعلاج التهاب الأنف التحسسي أو الإكزيما، فلا داعي للقلق من ظهور آثار جانبية من جراء استعماله.

وأضافت زيلبيرج: إن الخوف من استعمال الكورتيزون يرجع إلى الفترات السابقة، التي كان يتم فيها استعماله بجرعات عالية، وهو ما كان يؤدي إلى حدوث آثار جانبية شديدة، وعادة لا يصل الكورتيزون إلى الدورة الدموية مع الاستخدامات الموضعية أو أنه يصل بكميات صغيرة للغاية فقط.

وهناك الكثير من المرضى يستخدمون الكورتيزون في صورة أقراص، وهذا يعني أن المادة الفعالة تصل إلى الدم، لذا ينبغي تعاطيه بأقل جرعة ممكنة. وأوضح البروفسور بوتجيرايث قائلاً: «مع أمراض المناعة الذاتية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي يقوم جهاز المناعة بمهاجمة الجسم نفسه»، ونظراً لأن جهاز المناعة يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة، فإنه يتم الحد من ذلك من خلال استعمال الكورتيزون في بعض الحالات.

وأضاف: «للأسف لا يقتصر تأثير الكورتيزون في تغيير عمليات الالتهابات فحسب، بل إنه يتدخل في عملية التمثيل الغذائي أيضاً، ولذلك تظهر الآثار الجانبية في بعض الأحيان. وبالنسبة للمرضى، الذين يضطرون لاستعماله لفترة طويلة، فإنهم قد يتعرضون لإصابة بهشاشة العظام أو قد يتطور الأمر معهم ويصل إلى حد الإصابة بمرض السكري، إضافة إلى إمكانية ظهور مشكلات أخرى في العين، مثل الإصابة بالمياه الزرقاء. ونظراً لأن الكورتيزون يعمل على الحد من نشاط جهاز المناعة، فإن المريض يصبح أكثر عرضة للإصابة بالعدوى، كما يزداد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويمكن للمرضى، الذين يضطرون لتعاطي الكورتيزون بصورة منتظمة، القيام ببعض الأمور، التي تحد من الآثار الجانبية، حيث أوضحت زيلبيرج أنه يمكن تجنب الإصابة بهشاشة العظام من خلال الإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم والمواظبة على ممارسة الرياضة. كما أن فيتامين (د) يعتبر من العناصر الغذائية المهمة للعظام، والذي يمكن الحصول عليه من الأسماك وفشار الأفوكادو، علاوة على أن البشرة تقوم بتحويل الأشعة فوق البنفسجية إلى فيتامين (د)، ولذلك ينصح البروفسور بوتجيرايث المرضى بضرورة التزهة في الهواء الطلق لمدة ٣٠ دقيقة يومياً على الأقل، مع زيادة هذه المدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، مع الإفلاج تماماً عن التدخين.

شمس: الوسط الفني «زبالة»



الوطن

وصفت الفنانة شمس الكويتية واقع الوسط الفني بـ«الزبالة»، وقالت: إن الفنانة ميريام فارس أكثر فنانة عربية تتعرض لشائعات والكلام المسيء وهي عكس ذلك واعتبرت في لقاء تلفزيوني أنها ندمت لإجراء عملية تجميلية لأنفها، وكشفت عن أن انف هو بسبب طلاقها في زواجها الأول والثاني.

الهدوء يزيد من القدرات الذهنية

وكالات

أكد علماء أميركيون أن الهدوء وعدم التعرض للضوضاء يزيد من القدرات الذهنية ويحسن عمل الدماغ.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن العلماء قولهم: إن التجارب السريرية التي أجروها على الحيوانات المخبرية، بيّنت أن التعرض للضوضاء بشكل يومي يؤدي إلى تحفيز غدد معينة مسؤولة عن إفراز الهرمونات التي ترفع مستويات القلق والأضطرابات العصبية.

وأشاروا إلى أن الحيوانات التي خضعت للتجارب، وتم عزلها ساعتين يومياً في أماكن هادئة، ارتفعت معدلات نكاتها، كما لوحظ أن خلاياها العصبية تتجدد بسرعة أكبر من خلايا الحيوانات التي تعرضت للضوضاء بشكل مستمر.

وأوضحوا أن تجاربهم تلك أتت في إطار دراسات مطولة لمعرفة تأثير الأصوات في صحة الجسم بشكل عام، وفي حال تأكيد نتائج الاختبارات، فمن المتوقع استخدامها في علاج جهاز المناعة والقلب والشرايين والجهاز العصبي عند الإنسان.